

# كَأَنَّهَا وَصِيَّةٌ مُؤَدَّعٌ

رحم الله الإمام العلامة والد السلفيين  
والأب الحنون المشفق

حسن بن عبد الوهاب البنا

# كَانَ هَآ وَصِيَّةٌ مُّوَدَّعٍ

رحم الله الإمام العلامة ووالد السلفيين  
والأب الحنون المشفق

حسن بن عبد الوهاب البنا

معهد الميراث النبوي

1442 هجري

الإمام حسن بن عبد الوهاب بن مرزوق البنا - رحمه الله تعالى -  
في وصية له موجهة للإخوة في الجزائر خصوصًا وللأمة الإسلامية  
عمومًا يقول - رحمه الله وأسكنه فسيح جناته - :

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله ، أوصيكم ؛ نفسي وإخواني  
أولا في الجزائر وفي كل بلاد الإسلام بصفة عامة وأهل الجزائر بصفة  
خاصة بتقوى الله العظيم باللسان والقلب والجوارح والأخوة  
الإسلامية والمحبة ، ولو أنتم مشيتوا على المنهج وعلى  
العقيدة الصحيحة مش هيبقى في عداوة بينكم ....  
لإن إيه الي بيخلينا نشيل من بعضنا ! ! !

الأصول واحدة الي عندك زي الي عندي ، لو هو على خاطر هيقول  
الكلام بتاعي وأحسن مني ، لكن بنفس الجو بنفس المجال ما يقولش  
حاجة مخالفة ؛ ذا تعاتبه عليه ، الأخوة الإسلامية بتقف صف واحد  
بالحق لا الباطل والناس العوام تدعوهم إذا جم (جاؤوا) معاكم خير ؛  
إذا ما جوش سيبه وشوف بقا غيره بقا ، مجاش معاك ولكن  
تروح معاه بقا بعمق ؟ لا .

تروح السوق وتزور الناس ما تمشي معاه إلا إذا كان زيك ؛ علشان متخدش منه لو مشيت معاه هتزل هتأخذ منه ، كل واحد يقعد مع واحد صاحب هوى ويرتاح له كما قال ابن بطة العجيري قال : **( ذلك رجل من أهل السنة ، قال له : من صديقك ؟ )** يعني بيقعد معاه ديما قاله :  
فلان اللي هو معتزلي ، قال له : قم إليه " هو مشي "

قال العلماء : مادام ماشي معاه مرتاح وبيضحكوا ويتكلموا ومنسجمين ؛ يبقى إذا ما تنسجمش إلا مع اللي زيك .

خذ بالك من هذا **( مفيش واحد ينسجم مع واحد بيعرضه ؛ لا )**  
والانسجام بيكون مضبوط وثابت بالإيمان والاشتراك في الإيمان في العقيدة والمنهج وغيره ، هو ذا .

فعليكم بهذا الأمر العظيم ؛ اشغلوا أنفسكم بالعلم لا تشغلوا أنفسكم بالخلاف بفلان وفلان وفلان وفلان – لا - ، هما أيه ؟  
ربنا يهديهم ، بس أنصحهم معلىش

لكن تعمل فرق ! لا

تعمل أحزاب بقا ! لا

ذا الشيخ فلان أحسن من الشيخ فلان ! ! !

بلا أحزاب بقا بلا حب للسياسة .

عايز الحزب السياسي بتعاي يغلب الحزب بتاعك

والرئيس بتاعي فوق الرئيس بتاعك ، كل واحد عايز كذا ، سياسيين  
علشان سياسيين مش على الدين ، لو كانوا على الدين ماكنش هيعمل كذا ،  
يبقى زيه عايز يبقى زيه على السنة، أما دوكه عايزه يبقى زيه يغلبوه وهكذا ،  
هذا كله – لا-

إنما تخصصوا في العلوم وخليكوا فيها وتقدموا بها إن شاء الله .

يقروا تقروا العلم بالشيخ والكتاب بالشيخ والكتاب واخذ بالك.

الإخوة سلفيين وفي وسطهم علشان تتعلم ما اسمعش صوتك ، كلهم  
قاعدين ساكتين في أثناء الدرس وبعد الدرس علشان كذا يسكتوا ، لو في  
ناس ثانية في مساجد ثانية خلصت الجمعة تبص تلاقي المساجد زي ما  
يكون سوق ، ما تعملوش الحاجات ذي بفضل الله ، هذا كله واكتساب  
أخوة في بيت مغترب لو واحد منكم أخطأ انصحوا له هذا هو

( الدين النصيحة ) هذا كله حافظوا عليه ولازم العلم بتاعكم

والدين بتاعكم يصل لأولادكم في البيت

وأزواجكم والجيران والاقارب .

وجزاكم الله خيرا وشكر الله لكم وبارك الله فيكم